

دليل المرشد

تشرين الأول/ نوفمبر 2005

1- كيف تبدأ بعقد حلقة دراسية

كيف يمكنني الشروع بعقد حلقة دراسية؟

- اتصل بالمنسق المركـــــــــــزي أو الإقليمي في منطقتك والتمس مساعدتهم.
- اتصل بمحفلك الروحاني المحلي والتمس مساعدته.
- اتصل بالمساعدين في منطقتك والتمس مساعدتهم.
- جد أشخاصاً يرغبـون بحضـور الحلقة الدراسـية من الجاليـات القريبة منك.
- أعلن في النشرة الإخبارية بأنك مستعد للبدء بحلقة دراسية.
- اسأل إن كان أي من الأحباء لديه أصدقاء يرغبون بالانضمام إلى حلقة دراسية.
- اتصل بمرشـدين آخـرين (يمكنك الحصـول على الأسـماء من المنسق المركزي أو الإقليمي).
- خذ بعين الاعتبار إمكانية قيامك بعقد حلقة دراسية برفقة مرشد آخر.
- أعلِم المنسق المركـزي بأنك جـاهز للشــروع بعقد الحلقة الدراســية حـتى يـزودك بالأسـماء المتـوفرة لديه من الـذين ينتظـرون الالتحـاق بالحلقة الدراسية التي تنوي عقدها.

الخطوات الأولية للشروع بعقد حلقة دراسية

- ينصح المعهد التـدريبي بـأن يكـون عـدد المشـاركين 6 على الأقـل. أظهـرت التجـارب بـأن 8-10 اشـخاص هو عـدد جيـد، ولا ينصح بـأن يتجاوز العدد 12 مشاركا.
- عندما تجمع 6 أشخاص مهتمين على الأقل، ما هي الخطوة التالية؟
- يمكنك أن تعقد اجتماعا تمهيديا توجيهيا لشرح هدف الـدورة، وتلتمس الالتزام التام من المشاركين، وتحدد التـاريخ المناسب والـوقت اللازم لكل جلسة بما في ذلك تاريخ الجلسة الأولى.
- قد لا يكون هناك داع لعقد الاجتماع التـوجيهي لأن انعقـاده يعتمد على الظـروف. فقد تكـون قد حصـلت على الـتزام المشـاركين من خلال المكالمــات الهاتفية أو المقــابلات الشخصــية أو البريد الإلكــتروني، ورتبت معهم موعد الجلسة الأولى للحلقة الدراســية والــوقت اللازم لها.
- اتصل بالمنسق المركزي واطلب الكتب والنماذج اللازمـة. يحتـاج ذلك إلى 3 أيام على الأقل. تأكد من مراعاة ذلك عن تحديد تـاريخ شـروع الحلقة.
- ابدأ بالتحضير لعقد حلقتك الدراسية الأولى.

2- قائمة متابعة (checklist) وخطة مقترحة لليوم الأول من حلقتك الدراسية الأولى

التحضير المسبق

- ❑ رتب لمكان مناسب لعقد الحلقة الدراسية.
- ❑ التحضير المادي للمكان المنوي عقد الحلقة الدراسية فيه (الدفء، النظافة، جو من الصداقة) – إذا كان في منزل، اتصل بالمضيف مسبقا، إن اقتضت الضرورة، لمناقشة احتياجاتك.
- ❑ اتصل بجميع المشاركين للتأكد من أنهم يعرفون مكان انعقاد الجلسة، وماذا يحضرون معهم (رسوم الدورة على سبيل المثال).
- ❑ حاول أن تعرف لمحة بسيطة عن المشاركين إن كان ذلك ممكنا. اعرف اسماءهم مقدما! (هذا مهم على وجه الخصوص إن كان لديك مشاركين من غير البهائيين).
- ❑ حضر القسم الروحاني.
- ❑ تأكد بأن لديك العدد الكافي من الكتب. (اطلبها من المنسق المركزي قبل 3 أيام من شروع الدورة على الأقل).
- ❑ تأكد بأن لديك نموذج الحضور والغياب.
- ❑ اتلُ الدعاء.

في نفس اليوم
(المقترحات التالية معدة على أساس جلسة مدتها 2,30 – 3 ساعات)

- ❑ احضر مبكرا للتأكد من أن كل الأمور جاهزة وعلى ما يرام.
- ❑ رحب بكل مشارك لدى حضوره.
- ❑ اسمح ببعض الوقت للتعارف غير الرسمي إذا لم يكن المشاركين يعرفون بعضهم بعضا.
- ❑ الدعاء
- ❑ التعارف – فكر في طريقة مناسبة ليتعرف المشاركون على بعضهم البعض، ويقدمون لمحة بسيطة عن خلفياتهم، حسب تركيبة المجموعة.
- ❑ قدّم "تأملات في حياة الروح"، واشرح هدف الدورة ومحتواها، واذكر باختصار خلفية معهد روحي.
- ❑ قدّم فكرة "السير معا على طريق خدمة البشرية" – واذكر الخدمة كإحدى نتائج الدورة.
- ❑ دع الحضور يتشاركون في توقعاتهم و/أو مخاوفهم إن وجدت (يعتمد على المجموعة).
- ❑ أمور خاصة بتدبير وإدارة المنزل: مثال: مدة الدورة، الأوقات، جدول الأدوار لجلسات الدعاء / الضيافة المادية*.
- ❑ أعدّ اتفاقية جماعية لـ"الانضباط الروحاني" باستقاء الأفكار من المشاركين (مثال: الأدب، الدقة في المواعيد، الاحترام، حسن الاستماع.. إلخ).

---

* نموذج مرفق في نهاية هذه الورقة

- خصص فترة للاستراحة والضيافة المادية ولتعرف المشاركين على بعضهم البعض (قد تقرر أن تقدم الضيافة المادية في بداية الجلسة لكسر الجليد وتمهيد الطريق لتعارف المشاركين).

- ابدأ الكتاب الأول. يوصى بعدم قراءة "شركاءنا في العمل" بل تقـديم موجز عن المفاهيم الرئيسـية كـدور المرشد كـ"شـريك"، واسـتخدام اسلوب الدراسة والعمل في فرق مكونة من شخصين.
- اقرأ وناقش **الهدف** و**التطبيق العملي.**
- اشـرح أسـلوب الدراسـة: القـراءة مـرتين، صـياغة الأسـئلة، توضـيح المعاني بإعطاء أمثلة واقعية.. إلخ ثم التـدرب على هـذا الأسـلوب مع المجموعة كلها باســتخدام المقتطف الأول "لم يــزل كــان إصـــلاح العالم...".
- إن كـــان لـــديك وقت، دع المجموعة تكمل الفصل الأول في فـــرق مكونة من شخصين.
- الختام

ملاحظة: يمكن تعديل المقترحـات أعلاه طبقا لظـروف الحلقة الدراسـية. فعلى سـبيل المثـال، إن كـان عـدد المشـاركين من غـير البهـائيين كبـيرا، ولم يكونـوا يعرفون بعضهم بعضا، فقد يكون من الأفضل أن يتم التعـارف أولا قبل الشـروع بالـدعاء. وقد تـرغب بإعـداد القـراءات لفقـرة الـدعاء بحيث تتناسب وتركيبة المجموعة.

أدوار الدعاء والضيافة المادية

التاريخ	جلسات الدعاء	الضيافة المادية

3- اتفاقية جماعية للانضباط الروحاني

"لخلق جو من الانضباط الروحاني والمحبة والحفاظ عليه"

الطريقة المقترحة

- اشرح هدف ومزايا وضع اتفاقية. ناقش معنى "انضباط روحاني".
- في البداية، استدرج الأفكار من المجموعة.
- اكتب جميع الأفكار على السبورة أو اللوح أو الـflipchart.
- نــاقش وابحث في كل فكــرة – مثــال: ما معــنى الأدب في الحقيقة وعلى أرض الواقع؟ أعط أمثلة واقعية.
- قد تتضــمن الأفكــار عناصر الحلقة الدراســية مثل الــدعاء، القسم الاجتماعي، إلخ.
- اقــترح أية أفكــار أساســية من القائمة أدنــاه والــتي لم يقــدمها المشاركون.
- ينصح أن لا تكون الاتفاقية طويلة وأن تقتصر على 9-10 نقاط.
- بعد إنهاء الاتفاقية، قد يقترح المرشد كتابة النقاط على شكل لوحة أو أي أسلوب فني آخر.

الدعاء
الاحترام
الدقة في المواعيد
الأدب
مراعاة مشاعر الآخرين
الالتزام بالدور
الإيجاز في الكلام
السرية
المشاركة الجماعية
عدم الغيبة
لسان الشفقة
تحمل المسؤولية
الانقطاع
الاعتدال
عدم الانتقاد
عــدم اتبــاع الطريقة الأبوية في التعامل مع الآخرين
المساواة
السرور
السعادة
الحماس
المرح

أفكار لعمل الاتفاقية بأسلوب فني:

1- اسأل إن كان أي من المشاركين يرغب بعمل لوحة تتضمن الأفكار.
2- أعط كل مشارك فكرة واحدة واطلب منهم أن يعــبروا عنها بأســلوب فــــني لتقديمه في الجلسة التالية (مثلا الدقة في المواعيد يمكن أن تكون على شكل رسم ساعة أو قص صورة عن ساعة). وفي الجلسة التالية تعلق جميع الأعمال الفنية على لوحة.

3- اطلب البند (2) ولكن علقه على شجرة أو أي هيكل آخر.
4- اطلب بعض الأفكــار من المجموعة – ســوف تنــدهش من الأفكــار المقدمة!

4- بعض الأفكار المفيدة لجلستك الثانية (أو الثالثة)

- الجلسة الثانية هي الـــوقت الحاسم للبـــدء تعزيز وتماسك ديناميكية المجموعة.
- راجع أســلوب الدراسة واقض بعض الــوقت مع الفــرق الــتي تعمل كشخصين للتأكد من أن المشاركين مرتاحون بهذه العملية.
- جهز بعض الأمثلة من أرض الواقع للمشاركة بها عند الحاجة.
- قد ترغب بأن يكون لديك لعبة بسيطة أو تنشيطية لخلق بعض المــرح والنشاط.
- تحدث عن إدخال الفنون إلى الحلقة الدراسـية (يمكنك تقـديم نشـاط بسيط في الجلسة الثالثة أو الرابعة).
- تذكر بأن معظم الأشخاص يشعرون بالخجل أو التردد بالنسـبة لفكـرة الفنون، لهذا ينصح بالشروع بشيء بسيط.
- قد تــرغب بطــرح فكــرة القيــام بنشــاط خدمة جمــاعي – لمزيد من المناقشة في الجلسة التالية
- من المهم مناقشة موضـــوع الحفظ – الهـــدف، وســـائل الإيضـــاح المقترحة، إلخ. شجّع وحفّز
- تذكر! إن حمــاس وحيوية ونشــاط المرشد هي عناصر أساسـية فعالة لتحفيز المشاركين. (انظر الكتاب السابع ص 42 النسخة الإنجليزية)

أدناه بيان جميل لتوزيعه على المشاركين في الكتاب الأول

> "أملي أن تتمكنــوا من بــذل قصــارى جهــدكم... للبحث في الآثــار المباركة ودراستها كلمة فكلمة، لعلكم تتوصلون إلى عرفان الأسرار المكنونة فيها. لا تكتفوا بالكلمــات، اسـعوا لفهم المعــاني الروحانيـة المكنونة في أعماق الكلمات."
>
> حضرة عبد البهاء، PROMULGATION OF UNIVERSAL PEACE، ص 459

5- برنامج مقترح للحلقة الدراسية

أدناه نموذج مقترح لبرنامج جلسة من الكتاب الأول مدتها 2:30 – 3 ساعات. إنها نموذج فحسب، ويجب تكييفها طبقا لظروف حلقتك الدراسية.

من المهم أن تقوم بوضع برنامجك مقدما.

- الفقرة الروحانية (10 دقائق)
- المشاركة والمشورة (15 دقيقة)
- الحفظ (15 دقائق)
- تقديم الجلسة وما الهدف الذي تنوون الوصول إليه (دقيقتان)
- دراسة المقتطفات والنصوص (في فرق مكنونة من شخصين) باستخدام الأسلوب الذي سبق شرحه (انظر رقم 6 من دليل المرشد) (لنقل، 30 دقيقة)
- حل التمارين (فرديا) (20 دقيقة)
- استراحة (20 دقيقة)
- جلسة مع كامل المشاركين (لنقل 30 دقيقة)
- ألعاب، فنون أو أية نشاطات أخرى (20-30 دقيقة)
- خطط للجلسة القادمة وأية واجبات منزلية
- مناجاة الختام (5 دقائق)

6- أسلوب الدراسة

القسم (أ) عبارة عن أسلوب دراسي مفيد في دراسة الكتاب الأول. وُجد أن أسلوب مفيد جدا عند تعلّم كيفية دراسة الآثار المباركة. يمكن استخدامه عند دراسة مقتطفات من الآثار المباركة في الكتب اللاحقة، مع وجوب مراعاة المرونة في تطبيق هذا الأسلوب.

(أ) اقتراحات للمشاركين عندما يعملون في فرق من شخصين (في أزواج)

1- يقرأ كل مشارك النص المطلوب مرة واحدة (ببطء وبمعنى)
2- تصاغ أسئلة تكون إجابتها موجودة وتقرأ من النص مباشرة.
3- توضح معاني الكلمات والعبارات الرئيسية من خلال استخدام أمثلة واقعية يمكن تطبيقها في حياة الفرد اليومية. أسألوا بعضكم البعض أسئلة من قبيل:
"كيف يكون ذلك في الحياة؟"
"هل يمكنك أن تعطيني مثالا من أرض الواقع على ذلك؟"
4- حل التمارين فرديا.
5- احفظ المقتطف. (معا إذا سمح الوقت أو كواجب منزلي)
6- خطط لإنجاز عمل الفرق الزوجية في الوقت المحدد.

(ب) مقترحات للمرشد عند العمل مع المجموعة كفريق واحد

1- يقرأ شخص المقتطف مرة أخرى إذا اقتضت الضرورة لإنعاش الذاكرة.
2- اسأل المجموعة عن أي فهم استثنائي مميز للكلمات أو العبارات الأساسية.
3- اسأل إن كان هناك أي فرد يرغب بمشاركة فهمه وإدراكه للكلمات أو العبارات الأساسية بإعطاء أمثلة واقعية. قد تكون سمعت بعض الأمثلة الجيدة وأنت تتفقد عمل الفرق الزوجية، ويمكنك أن تطلب من هؤلاء مشاركة المجموعة بها.
4- حل التمارين معا وذلك بأن يتشارك الحضور بقراءة إجاباتهم المكتوبة بالدور. اسأل الأفراد لماذا أجبت بهذه الطريقة أو تلك. ناقش "أية أسئلة ليس لها واضحة ومباشرة"، وخاصة في أسئلة صح/خطأ والتي تدور حول آثار تطبيق البيان المبارك.
5- اطلب من المشاركين أن يتشاوروا ويلخصوا الفقرة، مثلا اسأل: "الآن وقد صار لدينا فهم أفضل لهذا البيان، كيف سيؤثر هذا البيان على أفعالنا في المستقبل، وعلى خدماتنا، وعلى علاقاتنا، إلخ؟"
6- أثن المشاركين عن طرح أية بيانات أو آثار مباركة أخرى أو أمثلة حتى يبقى التركيز موجها نحو مادة الدورة

7- بعض الأفكار المفيدة لتيسير الحلقة الدراسية

1- لكونك مرشدا، فإنك "مشارك" – الشخص الـذي يعمل جنبا إلى جنب مع المشـــاركين. دورك هو تيســـير عملية التعلم: وليس توفـــير المعرفة – وبعبـارة أخـرى، "تمكين" المشـاركين ليكونـوا عوامل فعالة في عملية تعلمهم الشخصية بدلا من "تنويرهم".

2- اطرح الأسئلة: لا تعطِ الإجابـات. هـذا يحفز تفكـير المشـاركين، ويجعلهم واثقين من أنهم يستطيعون التفكير بأنفسهم.

3- إن سألك شخص سؤالا، عاود طرحه على المجموعة أولا لترى ماذا تفكر المجموعة.

4- هـــدف المناقشة الـــتي تـــدور في الحلقة الدراســـية هي أن يســـاعد المشـــاركين بعضـــهم بعض للوصـــول إلى فهم أعمق للبيانـــات الـــذي يدرسونها.

5- بعض الأسئلة المفيدة هي:
   - ماذا رأي المجموعة بهذا الموضوع؟
   - كيف يكون ذلك في الحياة؟
   - هل يمكنك أن تعطي مثالاً من الواقع حول ذلك؟
   - ماذا يقصد بـ (أي شيء)؟

6- إن التحضـير الجيد لكل جلسة هو في غاية الأهميـة. حضّـر مسـبقا بعض الأسـئلة الـتي قد توجهها لتحثهم على التفكـير – مثلا، لتوضـيح معـاني الكلمات أو العبارات، أو لطرح مفهوم أعمق للفقرة، أو للتفكـير في آثـار تطبيق البيان على حياتهم العملية.

7- سـجل المشـاركات الشـيقة والمفيـدة الـتي يطرحها المشـاركون عنـدما يعملون في أزواج، اطلب أن يشاركوها مع الآخرين في الجلسة المنعقدة مع كامل المشاركين.

8- استمع بانتباه لما يقوله كل الشـخص. قد يجد أحد الأشـخاص صـعوبة في التعبير عن فكـرة: حـاول أن تجمع وتقـدم معـزى ما يقوله وعـاود طرحه للتأكد من أن النقطة المطروحة تم فهمها.

9- عامل الجميع بالتسـاوي. اشـكر المشـاركين على مسـاهماتهم وعـبر عن تقديرك ما يقوله كل شخص.

10- تجنب تصحيح أخطاء الأشخاص كلما كان ذلك ممكنا. تذكر احتمـال وجـود إجابات مختلفة على الأغلب على أسئلة صـح/خطـأ. إحـدى طـرق معالجة الإجابـات "الخاطئـة" هي سـؤال الآخـرين في المجموعة عن رأيهم، ومن خلال النقاش يتم الوصول عادة إلى الفهم المناسب.

11- استكشف المفاهيم المختلفة المتكونة لدى المجموعة. إذا أجـاب شـخص (صـح) عنـدما يظن معظم المشـاركين بـأن الإجابة هي (خطـأ)، اسـأل الشخص لماذا وضع (صح). غالبا ما تكون إجابة هـذا الشـخص شـيقة وقد تلقي ضوءا جديدا على النقطة مدار البحث.

12- مع أنه لا يتـــوجب على المرشد أن يفـــرض على المشـــاركين فهمه الشخصي، بيد أنه من المهم التأكد من أنهم لم يتوصلوا إلى فهم يتعارض ومعنى البيان المبارك.

13- لا تهين أي شخص. كن ودودا ومؤدبا دوما.

14- إذا وجـدت شخصا في المجموعة لا يـراعي احـترام أي من المشـاركين، ارجع إلى اتفاقية المجموعة.

15- اسعَ ما بوسعك لخلق روابط حميمة بين المشاركين منذ الجلسة الأولى.

دعونا نرجع إلى الكتـاب الســابع، "الســير معا على طريق الخدمــة" ونعاود قراءة الفصول 5-9 من الوحدة الثانية.

8- "طريق للخدمة"

تعزيز ورعاية روح الخدمة في حلقتك الدراسية

"الإنسان اليـوم، هو الـذي يقـوم على خدمة جميع من على الأرض. تفضل سـيد الوجـود قـائلاً: طـوبى لمن أصـبح قائمـاً على خدمة الأمم." حضرة بهاء الله، لوح مقصود

الخدمة هي العمود الفقري لعملية المعهد. و"السير على طريق الخدمـة" هو أسـاس دورات المعهـد، بغض النظر عن التركـيز المحـدد لكل منهـا. تبـدأ سلسلة الدورات بتقـديم خـدمات غاية في البسـاطة ما تلبث أن تتطـور وتـزداد تعقيدا بتزايد قدرات المشاركين ونمو قابلياتهم.[1] إن الهدف هو الشروع بالسـير على طريق النمو الروحاني وتقديم الخدمة للآخرين، وتجهيز أنفسهم بالمهـارات والقدرات لرسم طريق الخدمة الخاص بهم بأنفسهم.

في الكتـاب الأول، يصـبح المشـاركون أكـثر وعيا بهـدفهم في الحيـاة. ويصـبحوا مسـؤولين و"مـالكين" لعملية تعلمهم، ومن خلال دراسة موضـوع "الحياة والموت"، يتعلمون بأن الخدمة في هذا العـالم يجب أن تُفهم في سـياق المعنى الشامل للحياة التي تتعدى هذه الحياة الدنيا.[2]

من المهم جـدا، ومنذ بداية الكتـاب الأول، أن نكـون واعين كيف يمكننـا، كمرشدين، مساعدة عملية تمكين الأحباء في طريق خدمتهم.

إليكم بعض الأفكـــــــار والآراء المقترحة لتعزيز روح الخدمة في حلقاتنا الدراسية:

- ادعُ وتأمل: "هل أنا، كمرشد، "نموذج" للخدمة؟" فكر كيف يمكنك، كمرشد، أن تظهر موقف الخدمة.
- حضر للقيـام بالخدمة كمرشد للحلقة بتلاوة "مناجـاة اللقـاء" لحضـرة عبد البهاء.
- ابحث مع المشـاركين مفهـوم الخدمة كـأس أسـاس دورات روحي كما تمت الإشارة إليه آنفا.
- فكر في نوعية الخدمة والمواقف الخاصة بها.
- فكر بالطرق التي يمكنك دمج أعمال الخدمة في الحلقة الدراسية.
  1- <u>لبعضـنا البعض</u> – مثلا عـرض توصـيل بعض المشـاركين، مسـاعدة بعضـنا البعض في الدراسة، عـرض مسـاعدة شـخص للحـاق بالمـادة لتغيبه عن حضور إحدى الجلسات.
  2- <u>للمجموعة ككل</u> – مثلا تحضير الفقرة الروحانية، إحضار الضيافة الماديـة، تقديم مواهبك (الفنون والموسيقى).
  3- <u>للجامعة والمجتمع</u> – شـجع المجموعة للقيـام بمشـروع خدمة للجامعة البهائية و/أو المجتمع بشكل عام.
- وعند اقتراب انتهاء الدورة، تباحث في طـرق الخدمة مع المشـاركين. ادعهم ليتفكـروا في طـريقهم الخـاص بالخدمة – مثلا عقد جلسـات دعـاء، التقـدم

[1] شركاءنا في العمل، "القيام على الخدمة"، الكتاب الثاني
[2] شركاءنا في العمل، "تأملات في حياة الروح"، الكتاب الأول

لدراسة الكتاب الثاني، تحديد هدفهم الخاص بهم بأن يصبحوا مرشدين، وضع هدف خاص بهم ليصبحوا معلمين لدروس الأطفال.

- قد تـرغب بـدعوة أحد أعضـاء هيئة المعـاونين أو المسـاعدين لزيـارة الحلقة الدراسية والتباحث في طرق الخدمة.
- قد ترغب بدعوة المحفل الروحاني المحلي للاجتماع بالمشـاركين في الحلقة الدراسية للتباحث في نتائج الخدمة.
- فكر في النشاطات أو الألعاب التي تعزز روح الخدمة.

"الملاك الحارس"

"الملاك الحـارس" هو نشـاط لتعزيز روح الخدمـة. هـذا النشـاط يخلق أيضا روح المحبة والأخوة بين المشاركين.

1- اكتب أســماء المشــاركين من ضــمنهم اســمك على قصاصــات من الورق.
2- ثم اطو الورقة وادع المشاركين بالدور لسحب واحدة منها. انتبه: قبل أن يحين دور الشخص التالي، اطلب من الشخص أن يتأكد بأن الاسم الذي سحبه ليس اسـمه، فـإذا كـان كـذلك دعه يعيد الورقة ويسـحب أخرى.
3- كل واحد من المشاركين يكون "الملاك الحارس" للشـخص المكتـوب اسمه على الورقة التي سحبها.
4- ذكر كل المشــاركين بــأن لا يكشــفوا في هــذه المرحلة من الملاك الحارس لمن. يبقى هذا الأمر طي الكتمان حتى نهاية النشاط.
5- يقـوم "الملاك الحـارس"، وللمـدة الـتي يتم الاتفـاق عليهـا، بأعمـال الخدمة والأعمال المتسـمة بـالعطف والـود تجـاه الشـخص المكتـوب اسمه على الورقة الـتي سـحبها كل منهم. يمكن أن يكـون هـذا طيلة مدة الحلقة الدراسية أو لمدة محـدد ولنقل 6 أسـابيع مثلا. وفي نهاية المدة يمكن للأشـخاص أن يخمنـوا من هو "ملاكهم الحـارس" قبل أن يتم الكشف عن الجواب الصحيح.
6- يمكن لأعمـال الخدمة أو الأعمـال المتسـمة بـالعطف والـود أن تأخذ أشكالا مختلفة: إحضار هدية كعربـون محبـة، عمل شـيء، المسـاعدة بخفية، تلاوة المناجاة يوميا لذلك الشخص.

يكــون من المناسب تحديد يــوم معين لكل شــخص لإحضــاء هدية بســيطة. يفضل أن تكون الهدية من عمل يـدوي، أما إذا كـانت مشـتراة، فيجب أن تكـون بسيطة ورخيصة الثمن (مثلا مؤشر كتـاب، شـعر، بطاقـة). وفي اليـوم المحـدد، يضع الجميع هـــداياهم وعليها اسم الشـــخص المتلقي للهدية (وليس الشـــخص المانح لها). إنه نشاط محبذ ليوم خاص، كالاحتفال بانتهاء وحدة، أو اختتـام حلقة دراسية، أو يوم عيد. يمكن القيام بهذا النشاط مرة أو عــدة مـرات خلال الحلقة الدراسية. وفي نهاية الفترة المحددة، تجري عملية التخمين كما جــاء في البند (5) أعلاه.

9- "بناء المهارات – القيام بالتطبيق العملي"

اكتساب المهارات والقدرات يحتاج إلى <u>التمرين</u> عليها. لا يمكننا أن نطور مهارة ما دون أن نتمرن عليها. فإن رغبنا في تعلم العزف على البيانو مثلا، علينا أن نتمرن؛ وإذا أردنا أن نصبح لاعبي تنس جيدين، علينا أن نتمرن. وطبقا للمعجم فإن عبارة "مرّن فلانا على الأمر" تعني "عوّده ودرّبه ليمهر فيه". و"المتمرّن" هو "من يقضي مدة من الزّمن في التدرّب على ممارسة مهنته ليمهر فيها".

إحدى التحديات التي تواجه مرشدي الحلقات الدراسية هي تيسير عملية التكامل المتوازن للأهداف الثلاثة للحلقة الدراسية وهي: اكتساب المعرفة، والبصيرة الروحانية، <u>والمهارات</u>. إذا لم نوفر هذا التوازن، فيخشى أن نقع في أسلوب التعمق، أو اكتساب المعرفة فقط. عندها لن نتمكن من بناء الموارد البشرية أو زيادتها.

يجب عدم إغفال عناصر التمرين في دورات روحي. على المرشدين أن يؤكدوا ويشجعوا إجراء التمارين المتعلقة بكل دورة. وبقيامنا بهذا فإننا نساعد المشاركين على اكتساب المهارات اللازمة لخدمة الأمر المبارك والمساهمة بشكل أكبر في تطوير الموارد البشرية.

أفكار لتشجيع الحلقة الدراسية بالتمرين على الزيارات

- دع المشاركين يعرفون منذ الجلسة **الأولى** ما هو التمرين على الزيارات المتوقع منهم خلال الدورة – الكتاب الأول – لدراسة المناجاة والدعاء، الكتاب الثاني – للمشاركة في أحاديث تعمقية، الكتاب الرابع – لرواية القصص المتعلقة بحياة المظهرين الإلهيين.
- اشرح بأن التمرين على الزيارات هو جزء لا يتجزأ من الدورة – هذا جزء يتعلق ببناء المهارات (بمعنى أن دورات المعهد تعنى باكتساب المعرفة، والبصيرة الروحانية **والمهارات**).
- خصص وقتا للمجموعة للتمرين على تقديم المحاضرات، ورواية القصص، وتقديم المواضيع التعمقية داخل الحلقة الدراسية، وذلك حتى يكتسبوا ثقة بأنفسهم.
- شجع نظام الزمالة فيرافق أحدهم الآخر عند القيام بالزيارات.
- استعمل أسلوب العصف الذهني مع المجموعة لطرح الأفكار المتعلقة بالقيام بالزيارات – الشباب، الأطفال، العائلة، البهائيون "غير الفعالين"، إلخ – هذا من شأنه أن يعزز "الملكية".
- اسمح بقدر من المرونة بالنسبة لقيام المشاركين باختيار من يودون زيارتهم.
- قد يرغب البعض في تقديم محاضرة في الضيافة أو في مناسبة أخرى، ومع أن هذا ليس زيارة، ولكنه يوفر منبرا للتمرين على الأقل.
- رافق المشاركين في إحدى زياراتهم إن كان هذا الأمر يساعدهم.

- ساعد الأحباء لوضع خطة لما يودون قوله عند التحدث هاتفيا لأخذ موعد – الأسلوب الملائم هو "احتاج للتمرين على تقديم موضوع تعمقي وهو واجب بيتي للدورة التي أحضرها – هل يمكنك مساعدتي؟"
- ذكر المشاركين بالزيارات في *كل جلسة* وشجعهم على القيام بها.
- شجع مشاركة التجارب والخبرات في *كل جلسة.*
- اخلق جوا من الدعم الحبّي والتشجيع بين المشاركين بعضهم بعضا.
- نجح معظم المشاركين في الحلقات الدراسية في مفاتحة أصدقائهم غير البهائيين أو معارفهم للقيام بزيارتهم.

التمرين المطلوب لكل كتاب

تمرين الكتاب الأول

- تلاوة بعض الآثار البهائية في كل صباح ومساء.
- حفظ خمسة من الأدعية والمناجاة غيبا وفهم معانيها
- زيارة شخصين من الأحباء على الأقل ودراسة أحد الأدعية أو المناجاة مع كل منهما.

تمرين الكتاب الثاني

- تحضير محاضرات قصيرة والتمرين عليها ضمن المجموعة في مواضيع مثل: "العهد والميثاق الأبدي"، "حضرة بهاء الله، معاناته وانتصاراته" و"الوحدة والاتحاد".
- زيارة بعض العائلات لتدرس معهم المواضيع التعمقية الثلاثة الأولى من الوحدة الثانية على الأقل.

تمرين الكتاب الثالث

- التمرين على تدريس صفوف الأطفال ضمن المجموعة الدراسية.
- تدريس صفوف أطفال بسيطة في الجامعة.

تمرين الكتاب الرابع

- زيارة بعض العائلات ومشاركتهم بعرض بسيط مصور عن حياة حضرة الباب.
- زيارة بعض العائلات ومشاركتهم بعرض بسيط مصور عن حياة حضرة بهاء الله.

تمرين الكتاب السادس

- وضع خطة تبليغية شخصية والقيام بتنفيذها والمشاركة بحملة تبليغية واحدة على الأقل.

تمرين الكتاب السابع

- تشكيل حلقة دراسية ومرافقتها لإنهاء كتاب واحد على الأقل.

"الهدف من هذه الدورات هو تقوية الأحباء روحانيا وأخلاقيا لخدمة الأمر المبارك..."

فيؤدي إلى

"القدرة على المساهمة في نشاطات الجامعة كمشـارك ذو عزيمـة ولكن متواضع".

من كتاب روحي 7 "السير معا على طريق الخدمة"، الوحدة الثانية، الفصل 28

10- الحفظ في الحلقات الدراسية

"إن حفظ الألـواح المباركة والكلمـات والبيانـات الواضـحة لهو أمر جدير بالثناء." (حضـرة عبد البهـاء في مجموعة "The Importance of Deepening our Knowledge and Understanding of the Faith"، ص 11)

"كان حضرة عبد البهاء يولي أهمية كبيرة لحفظ ألواح حضـرة بهـاء الله وحضـرة البـاب عن ظهر قلب." (حضــرة شــوقي أفنــدي في مجموعة "The Importance of Deepening our Knowledge and Understanding of the Faith"، ص 34)

أفكار مفيدة للمرشدين

- نـــاقش مـــبررات الحفظ وأهميته في الجلسة الأولى أو الثانية من حلقتك الدراسية.
- منذ البدايــة، روّج بــأن الحفظ هو جــزء لا يتجــزأ من كل جلسة من جلسات الحلقة الدراسية
- استخدم أساليب متنوعة في تلاوة الفقرات الـتي يتم حفظها للحفـاظ على الدافع (أنظر أدناه) (ارجع للتمرين الثاني من الكتاب السـابع من الفصل 25 من الوحدة الثانية، وأيضا التمرين الخامس من الفصل 20 من الوحدة الثانية من نفس الكتاب).
- شــجع على خلق جو من الــدعم والتعــاون بين المشــاركين الــذين يتعلمون معا (مثلا في أزواج).
- بعض المشـاركين يجـدون الحفظ صـعبا. أكد للمشـاركين أنه حـتى لو تمكنوا من حفظ جزء من الجملة غيبا في الحلقة الدراسية فهـذا يـدل على تقدم جيد.
- شجع الإنجازات حتى الصغيرة منها، وأكد عليها.
- اسمح للمشـاركين بإبقـاء كتبهم مفتوحة حـتى يلقـوا نظـرة عليها بين الحين والأخر إن اقتضت الضــرورة. (انظر التمــرين الخــامس من الفصل 20، الوحدة الثانية، الكتاب 7).
- اقترح على المشاركين بأن يعودوا إلى الفقرات الـتي حفظوها سـابقا للتأكد من أنهم يتــذكرونها بشــكل دائم. في بعض الأحيــان، يمكن للمرشد أن يطلب من المشــاركين مراجعة الفقــرات الســابقة من الكتاب لتتم تلاوتها في الجلسة التالية.
- نـاقش الوسـائل المسـاعدة على التحفيظ مع المجموعـة. اسـتعمل العصف الذهني لطرح الأفكـار حـول كيفية جعل الحفظ أسـهل. بعض الأفكار مدرجة أدناه.
- تـذكر بـأن اسـتخدام أسـلوب دراسة المقتطفـات في الكتـاب الأول يساعد كثيرا في عملية الحفظ.

- متطلبات الحفظ للكتاب الأول: جميع المقتطفـات الــ19 من الوحـدة الأولى، والمتقطفــات المتعلقة بالصــلاة الكــبرى في وحــدة الــدعاء والمناجاة، الفصل السادس.
- أعط قائمة بالمقتطفات التي يجب حفظها في البداية – هذا مهم على وجه الخصوص عند دراسة الكتب 2، 4، 6 و7.

بعض النشاطات المقترحة في الحلقات الدراسية

- الحفظ ضمن المجموعة ككل في بداية الجلسة، مع خلفية موسيقية.
- التدريب على الحفظ في أزواج.
- الحفظ ضمن المجموعة ككل باستخدام اللوح الأبيض. هذا نشاط جيد للمقتطفات القصيرة. اكتب المقتطف على اللوح، اطلب من المشاركين قراءته معا، ثم كرره بضع مرات، وبالتدريج، امسح بعض الكلمات في كل مرة. (إذا لم يتوفر لديك لوح أبيض، يمكنك استخدام flipchart ومكعبات post it لإلصاقها وإخفاء الكلمات بدلا من مسحها.
- وكبديل لهذا النشاط هو الطلب من أحد المشاركين رسم صورة أو رمز فوق كلمات معينة. وعندما تمسح هذه الكلمات، تبقى الصورة أو الرمز ليذكر بالكلمة التي تم مسحها.
- اطلب من كل شخص أن يردد كلمة من المقتطف واحدا تلو الآخر.
- تمرن كما جاء في "حديث يومي" – (يقول كل شخص للآخر وكأنه يتحدث معه) – هذا هو نشاط جيد للكتاب الثاني، الوحدة الثالثة.
- أحاجي puzzles
  - قص المقتطفات وضع كل مقتطف في مغلف. أعط مغلف لكل مجموعة واطلب منها أن ترتب المقتطف.
  - قص المقتطفات المكتوبة بخط غامق، واطلب من المجموعة أن تعيد ترتيبه على الأرض أو على الطاولة.
  - أو، يقف كل واحد ويحمل المقتطف أمامه.

  هذه نشاطات جيدة لاستخدامها في الكتاب الثالث، لأنها مناسبة للأطفال.
- لحن بعض المقتطفات لتتلى مع الموسيقى وتعلم ترديدها بلحن ضمن المجموعة.
- اختر مقتطفا واطبعه لكل شخص. اطلب من كل فرد أن يزينه ويهديه لشخص آخر (اعمل سحبة بأسماء "سرية" لمتلقي الهدايا).
- اطلب من المشاركين أن يعملوا كتيبا يتضمن المتقطفات.
- إن التعبير عن المقتطف بطريقة فنية (فن، تمثيل، أغنية) يساعد على الفهم ويسهل عملية الحفظ.

بعض الوسائل للحفظ الفردي

- اعمل شريط كاسيت للاستماع له في السيارة أو المنزل.
- اعمل كتيبا صغيرا أو ضع المقتطفات في ألبوم صور وخذه معك حيثما تذهب واتلو منه كلما سنحت الفرصة لك، في غرفة الانتظار، في صف الباص، أو عندما تتمشى.
- جد شخصا آخر وتمرن معه
- استخدم التفكير والتخيل
- استخدم الحركات
- اكتب المقتطفات
- استخدم لوحات كبيرة كوسائل إيضاح علقها في المنزل